القاهرة فى يوم الاثنين
٢٢ يونيو سنة ١٩٤٢
٧ تموز سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٣٩٩

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى
المكاتبات : تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ » » خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL-CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالطيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

لماذا دعوت الى التمصير

الحاجة الى الانسجام في حياتنا الاجتماعية

ضرر الارتجال بكيان الطائفة ومستقبلها

لكل طائفة أسباب مقوماتها التى مزكيانها وتضمن وجودها ونموها واذا فقدت هذه الاسباب سارت فى طريق الاضمحلال والدمار شأنها فى ذلك شأن كل كائن حي يخضع لناموس الوجود الذى لاتبديل لسنته .والطائفة اليهودية المصرية من أقدم الطوائف اليهودية وهى ذات ماض مجيد يتصل بتاريخ الامة الاسرائيلية اتصالا وثيقا . فالقومية اليهودية نشأت بين ربوع وادى النيل . وفيها ظهرت الديانة الاسرائيلية وفيها أيضاً وترى موسى كليم الله وفى العصور القديمة والوسطى كان اليهود فى مصر مكانة مبجلة وصيت حسن فى العلوم والآداب وأعمال الخير والاحسان، ومن الوفاء لمصر والطائفة معا ان يعمل كل يهودى يقيم فى وادي النيل على ربط الصلة بين ذلك الماضى المجيد والحاضر الزاهر حتى يكون تاريخنا متصل الحلقات لا فجوة فيه ولا غموض وبذلك تسير الطائفة نحو مستقبلها مسترشدة بتجارب الماضى وعبره والهام الحاضر ودروسه . وكانت لغة الطائفة فى مصر منذ الفتح الاسلامى الى وقت قريب اللغة العربيـة التى هي لغة البلاد واللغة العبرية لغة الدين . وجميع أعمال الطائفة كانت تدون بتينك اللغتين وهـذه سجلات دار الشرع تشهد بذلك . ثم لم يلبث هذا الانسجام ان أصابه شيء من الفتور لان شخصا أو اكثر تولى الاشراف على أمور الطائفة وكان يجهل لغة الدين ولغة البلاد فقطع الصلة بهـذا الماضى واستبدل ذلك باللغة الفرنسية . ونحن مع احترامنا للغة الفرنسية ككل لغة اخري نرى أنها دخيلة علينا كطائفة لا ينبغي ان تكون لغة مجلس الطائفة ولا دار الشرع ولا سائر المؤسسات لانها تباعد بيننا والحياة المصرية وتقطع الصلة بين الماضى والحاضر ولا يمكن ان تكون من أسباب توحيد الطائفة واعدادها للمستقبل الذى نرجوه لها ويرجوه معنا كل محب لطائفته وعندي ان المؤسسات التى تمثلنا ينبغي ان تنهج نفس النهج الذي كانت عليه والذي تقتضيه طبيعة الامور لانه من أهم أسباب مقوماتنا وحفظ كياننا فى هذه الديار . كذلك تزيد اللغة العربية ولغة الدين فى جمع شمل أبناء الطائفة وتوحيد جهودهم وبث روح التضامن بينهم . وبذلك تظهر الطائفة مصرية صميمة فى روحها وتكوينها أما ماجد عليها فيضرها أشد الضرر اذ يجعل كل يهودى يقيم فى مصر لا يندمج فى الطائفة المصرية ولا يصبح من أبنائها لانه يحتفظ بما جاء به من بلاده وبذلك أصبح لنا فى مصر شعبا متعددة وطوائف شتى ولو كانت الطائفة بمؤسساتها محتفظة بطابعها المصري لاندمج فيها الجميع وأضحوا كتلة واحدة متجانسة لافارق بينهم ولتوارت اللهجات المتعددة التى يحتفظ بها كثير من اليهود الاجانب والتى كانت من أقوى أسباب عدم الالفة والاندماج وتكوين طائفة متحدة متجانسة

هذه هي بعض العوامل التى دعتنى الى دعـوة أبناء الطائفـة الى تمصير مؤسساتنا وجعل اللغة العربية لغة رسمية لها ولم تصدر هذه الدعوة عن جهل أو قلة تبصر بل هي صادرة من صميم الفؤاد الخاص الذى يغمره حب طائفته ويرجو لها مستقبلا سعيدا زاهرا ولو كانت الطائفة قويه بروحها وتكوينها لاندمج فيها كل يهودي غربى حتى من الاشكنازيم ولكن الضعف المتفشى فى مؤسساتنا جعلهم يكونون لهم طائفة خاصة بهم ولو كانوا أعضاء فى مجلسنا لافدنا من خبرتهم ونشاطهم ولتمصروا مع الايام

ولعل من أهم مظاهر كياننا الطائفى ان يلبس أعضاء مجلس الطائفة الطرابيش لان الطربوش شعار القومية المصرية . وطائفتنا كطائفة مصرية صميمة نعيش فى مصر منذ الوف السنين ينبغي ان يعتز ممثلوها بالشعار القومى للبلاد واذا كان هناك بعض الاجانب فلا حرج عليهم من لبس الطربوش خلال أعمال المجلس وبعدها يكونون أحرارا فى لبس مايشاؤون كما يفعل الموظفون الاجانب فى الحكومة . وظهور مجلس الطائفة بهذا المظهر من شأنه ان يقوي المظهر المصرى للطائفة ويخلق مع الايام من جميع اليهود المقيمين فى مصر طائفة مصرية متحدة تضمهم جميعا فلا يكون هناك أصيل ودخيل

وهذا المظهر يساعد على نشر تعاليم الدين بين أبناء الطائفة لان من طبيعة الشرق احترام ماتوارثه عن أسلافه من دين وتقوى وهذه ظاهرة لاتخفى على الملم باحوال اليهود فى مصر وعلى هذا فالمظهر الشرقى من نتيجته توحيد أبناء الطائفة وخلق طائفة يهودية مصرية تضم الجميع ونشر تعاليم الدين ذات الاثر القوى فى كيان الافراد والجماعات وما أشد حاجتنا اليه فى تثبيت دعائم طائفتنا وتعزيز النفوس فى هذا الوقت العصيب

ولا يفهمن أحد من هذا أننا نحارب اللغات الاجنبية فنحن نحترم اللغات الاجنبيه ونجل الثقافات التى انتجتها ولكل فرد ملء الحرية فى ان يتعلم مايشاء من اللغات الاجنبيه لان تعلمها ضرورى فى حياة الفرد العملية والعلمية ولكننا يتعين علينا ان ندرسها كافراد ونفيد منها بهذه الصفة مع المحافظة على الطابع المصري الصميم لمؤسساتنا التى ترمز الى وجودنا وكياننا كطائفة مصرية .

أما ترك الحالة على ماهي عليه فلن يخلق الطائفة المصرية المتحدة ولو بعد الف سنة والتمصير هـو الوسيلة المعقولة لتوحيد الجهود وجمع الصفوف والتطلع نحو مستقبل زاهر للطائفة . ومن الظلم ان نبقى ونحن قلة شيعا وجماعات متفرقة لاتجمع بيننا رابطة ولا ننظر الا الى المصالح الشخصية ونضحى المصالح العامة فى سبيلها

كذلك ينبغى ان تكون لمجلس الطائفة خطة مقررة ومبادىء معينة يعمل بمقتضاها وتحقق للطائفة ماتنشده من رقى وفلاح أما الارتجال فقد عاد على الطائفة ببالغ الضرر ويكفى أن نلاحظ الفارق بين أعمال لجنة المدارس التى تسير وفق خطة مرسومة ومبادىء واضحة والنتائج التى تحصلت عليها والحالة فى القرف الكاشير حيث الفوضى ضاربة أطنابها وحيث لا خطة واضحة ولا أعمال مقررة بل القصد الربح دون سواه وقد انتهى ذلك بما أضر بالدين وكرامة الجمهور معا ولو كانت أعمال الطائفة تسير وفق خطط موضوعة غير متأثرة بنفوذ الاشخاص لما شاعت فيها الفوضى وسادت الحال

هذه كلمة حق نرسلها من صميم القلب خالصة لوجه الله وحبا فى الطائفة دفعنا على كتابتها الفوضى المتفشية فى حياتنا والغيرة على مستقبلنا فى هذا البلد الامين والله نسأله ان يهدينا الطريق القويم ويلهمنا السـداد ويوفقنا فى خدمة المصالح العامة ومصر العزيزة وطائفتنا المحبوبة

هل يعود العدل

الى اوربا بعد الحرب

عقد رؤساء الطوائف اليهودية فى اوربا المحتلة الذين لجأوا الى نيويورك اجتماعا قرروا فيه تأليف مجلس يمثل هذه الطوائف ويدافع عن مصالحها بعد الحرب وذلك بالاشتراك مع المؤتمر اليهودي . وصرح أعضاء هـذا المجلس فى المؤتمر الذى عقدوه انه من الضرورى ان يسود العدل العالم بعد الحرب وينال يهود أوربا حقوقهم فى المساواة ويعود اللاجئون الى أماكنهم وان تنص معاهدة الصلح على ضمانات باحترام حقوق الاقليات وان تعاد الى اليهود ممتلكاتهم التى نهبها المحور

وزير خارجية التشيك

يدلى ببيانات عن الحرب

النصر آت لاريب فيه

وصل أخيرا الى القدس الجنرال سيرجي انجر وزير حربية تشيكوسلوفاكيا وقد صرح لمندوبى الصحف فى حديث له بقوله ان الحرب فى الميـدان الروسى لم تحقق للالمان ما كانوا يرجونه وما دام الجيش الروسى يقاومهم فلا أمل لهم فى النصر . وسوف تنهار القوة المعنوية لدى الشعب الالمانى بعد مايبلغ انتاج الحلفاء فى الخريف القـادم اوجه وتتحطم قوى الالمان . وسيضطر الالمـان الى مواجهة متاعب لا قبـل لهم بها فى بلاد الاحتلال

واثنى الوزير على اليهود التشيك وقال ان بين الجيش التشيكي الذى يقاتل بجانب صفوف الحلفاء كثيرين من اليهود موضع التقدير والاعجـاب يشهد بذلك الاوسمة العديدة التى نالوها من جدارة والشعب التشيكي لم يعرف العنصرية ولم تظهر فى بلاده يوما ما نزعة من هـذا القبيل وقد عاش اليهود دائما فى راحـة وتعاون وثيق مع جميع السكان .

وقال الجنرال انجر ان انتاج الالمان قد بلغ حده الاقصى ولذلك فلابد من انهيارهم فى السنة القادمة

ثناء المارشال سمطس

على جهود يهود فلسطين العمرانية

اشترك طلبة المدارس الاسرائيلية فى جنوب افريقا فى حركة لجمع المال لتقييد اسم المارشال سمطس رئيس حكومة افريقا فى السجل الذهبي لقيرن قيمت . وبعد أن جمعوا المبلغ المطلوب تحصلوا على الوثيقة وتألف وفـد منهم برئاسة الحاخام الاكبر وبعض وجهاء اليهود وقصد الى رئاسة الحكومة حيث جرى الاحتفال بتسليم الوثيقة التاريخية الى المارشال سمطس .وقد خطب فى هذا الاحتفال بعض اليهود وقالوا أن طلبة المدارس اليهودية أرادوا بهـذه الهدية أن يعبروا عن عواطف المحبـة وشعور التقدير والاحترام للمارشال.

وقد أجاب المارشال على هذه الخطب بكلمة بليغة أعرب فيها عن شكره للطلبة على هذه الهدية وقال انه يقدر عواطفهم ومحبتهم لوطنهم وعطفهم على المشروعات العمرانية اليهودية فى فلسطين . ثم قال ان يهود فلسطين قـد انجزوا مشروعات عمرانية وانسانية فى فلسطين استرعت اعجاب العالم ، وهذه النتائج قد تحصلوا عليها بعـد مشقة وبذل جهود عظيمة وتضحيات كثيرة . ولـكن هذه الاعمال سوف تثمر ثمرتها وتأتى بالنتائج المنشودة واذا كان اليهود قد تعذبوا ولاقوا الضيم فان المستقبل كفيل برفع الضيم وتحقيق الراحة والطمأنينة لهم

اتهام وزراء بلغاريا

باستغلال العنصرية لمصلحتهم

أراد الله تعالى ان يفضح الدول التى اتخذت العنصرية النازية أساسا لسياستها فجاءت الحوادث تلو بعضها تميط اللثام عما يدبر خلف هذه الخرافة التى هى فى الواقع وسيلة ظاهرة للسرقة والنهب . وبعد الحوادث المحزنة التى رويناها فى أعداد مضت عما يفعله منفذو العنصرية من سرقة ونهب ، جاءت انباء بلغاريا بفضائح ومخاز يندى بها الجبين خجلا . فقـد اعتقلت حكومة صوفيا المسيو موشانوف رئيس مجلس النواب السابق والمسيو كوبوخروف وزير الداخليـة وقدمتهما للمحاكمة بانهما استغلا استغلالا فاضحا لمصلحتهما الشخصية القوانين العنصرية التى أصدرتها الحكومة البلغاريه ضد اليهود : وقد استوليا بواسطة هذه القوانين على محـال ومصانع يهودية ونقلاها الى اسمهما وكذلك قدمت حكومة بلغاريا مدير البنك الوطنى السابق وكثيرين من كبار الشخصيات لنفس التهمة .وتنظر هذه القضايا امام محاكم خاصة

هذه هي العنصرية وهذه هى أغراضها وهى لا تحتاج الى تعليق

ثناء روزفلت

على الدكتور وزمن

أقيمت فى نيويورك حفلة تكريم للدكتور وزمن وقد حضرها كثير من كبار الامركيين اليهـود وغيرهم وتلا المحتفلون رسائل تحية وتقدير للدكتور وزمن من وزراء وسفراء منها رسالة من الرئيس روزفلت وقد أثنى فيها جزيل الثناء على الدكتور وزمن «ومن أجل خـدمته للانسانية والعلم زمنا طويلا» وقد القيت فى هذا الاحتفال كلمات تقدير للدكتور وزمن وثناء على جهوده

من يخلف الرئيس

بقلم سيادة الحاخام سلمون ملكاه

وأنت يا سيدي الملك أعين جميع اسرائيل نحوك لكي تخبرهم من يجلس على كرسى سيدى الملك بعده

(ملوك أول اصحاح ١ ـ ٢٠)

هـذه هي المعضلة الكبري التى تتعرض لها الطائفة الاسرائيلية بمصر ، من يخلف الرئيس العظيم ، وكيف تسد تلك الثغرة الشاسعة وذلك الفـراغ الكبير الذي حدث بوفاة المرحوم يوسف قطاوي باشا

جاء فى التلمود (يرقه هسفينه) عند وفاة سيدنا ابراهيم الخليل قام كل كبراء عصره وقالوا المرثية المؤثرة الآتية: ويل للجيل الذي فقد رئيسه وويل للسفينة التى فقدت ربانها . هذه المرثية المؤثرة هى التى تنطبق على وفاة قطاوي باشـا . لقد لبي نداء ربه ذلك الربان الماهر وترك الطائفة من غير أب شفوق رحيم وترك السفينة تلاطمها الامواج وصرنا فى أشد الاحتياج الى ربان ماهر يسير بهذه السفينة الى بر السلامة

مات قطاوى باشا وتبارى المتكلمون فى تأبينه ومما قاله أحدهم ماجاء فى صموئيل الثانى ٣ ـ ٢٨ الذي نصه : وقال الملك لعبيده الا تعلمون ان رئيسا وعظيما سقط اليوم فى اسرائيل» ولى ملحوظة فى كلمة (اليوم) انها تشير الى مايحدث عادة عن فقد عزيز فانهم لا يشعرون بالخسـارة الفادحة إلا بعد مضى مـدة من الزمن بحيث يأتى وقت احتياجهـم الى ذلك العزيز وحينئذ يشعرون بالثغرة التى أحدثها الراحـل ، أما موت ابنر بن نير وهو قائد جيش عظيم فالشعور بالخسارة الفادحة ظهر من أول يوم وهو ما تشير اليه كلمة اليوم فالشعور بالخسارة الفادحة بوفاة قطاوى باشا ظاهرة للعيان من أول يوم والطائفة فى حاجة ملحة الى من يكون خير خلف لخير سلف ومع أن الجرح لم يلتئم بعد إلا أن ماكتبه الاستاذ صاحب الشمس من وجود أيدى غريبة تلعب فى الخفـاء وتسعي سعيا حثيثا لتنصيب أحد أصحاب الاغراض والاغراب عن عائلة قطاوى وبذلك أصبحت معضلة أشبه بتلك التى كانت فيها بتشيباع ام سليمان الحكيم عنـدما أراد ادونيه بن حجيت ان ينتزع الملك من ابنها سليمان (ملوك اول ١ ـ ٥ و ٦) الذي نصه: ثم ان ادونيا بن حجيت ترفع قائلا انا املك الخ ولم يغضبه ابوه قط قائلا لماذا فعلت هكذا وهو أيضا جميل الصورة جدا وقد ولدته أمـه بعد ابشالوم ، ان ادونيه وابشالوم أخيه كانوا غرباء عن الملك انهم وان كانوا أولاد داوود إلا انهم كانوا من امرأة سبي الحرب كما هو معروف بدليل ماجاء فى الآيه المذكورة انه جميل الصورة يشير الى المرأه الجميلة الصورة فى الحرب المذكورة فى تثنيه ٢١ ـ ١٠ والاثنان ابشالوم وادونيه اسرعا فى انتزاع الملك ابشالوم فى أيام داوود أبيه

وقد قال وأبدع الاستاذ صاحب الشمس فى الشروط اللازمة التى تتوفر فى الرئيس وهى أن يعتز بقوميته المصرية ويعتز بكل ماهو مصرى بلغته العربية المصرية وبلبسه الطربوش المصرى وبكل ما يعود على الطائفة بعلاقات طيبـة مع السلطة الحاكمة التى نحن فى أشد الاحتياج اليها لا سيما فى هذه الايام العصيبة

وقد تكلم صاحب الشمس فى الصميم وشرح شرحا وافيا بان هـذه الشروط لا تتوفر إلا فى ذرية قطاوى الذين لهم ماض مشرف وعلاقات حسنة جـدا مع الحكومة وهم محبوبون من الشعب المصرى ومن نواب الامـة وشيوخها ، والذي يمكننا أن نضيفه الى ما قاله الاستاذ صاحب الشمس هو انه يذكر المـاضى المشرف لعائلة قطاوى ، ولـكن نحن نذكر الحاضر المشرف والمستقبل المشرف الذى برهنوا ويبرهنون أولاد قطاوي عليه فى خدمة أبناء طائفتهم والسهر على راحتهم وهو ما رايته فى كوم امبو من أن مستخدمي الشركة وجلهم من الشبان اليهود ، فى غاية من الراحة ومدير الشركة رينيه بك قطاوي يسعى لـكل ما فيه راحتهم ، فترى منازلهم بالـكهرباء ، ويحيط بها الحدائق ، وفيها كنيس صغير وحاخام يتولى خدمتها وله منزل خاص كباقى المستخدمين ويتناول مرتبا منتظما ورأيت أحد معارفى فى السودان رزقه الله بغلام فى ذلك الاسبوع وكنت أظن انى سأخر لعمل الختان ولـكن سرعان مافهمت ان الشركة أمرت الموهيل أن يحضر من مصر على حسابها وكذلك الحال لـكل موظفى الشركة

ويعود الفضل فى كل هذا الى رينيه قطاوى بك مدير الشركة . وهاهى عائلة قطاوي تبرهن على أن كل حياتها مشرفة من ماض وحاضر ومستقبل فهل بعد هذا يصح أن يطمع طامع فى رئاسة الطائفة غير أبناء قطاوى

وعلى ذكر مسألة بتشيباع ام سليمان ومشكلة طلب ادونيه بن حجيت بالملك نقول ماجاء فى ملوك الاول ١ ـ ٢١ الذى نصه (فيكون اذا اضطجع سيدى الملك مع ابنائه أكون انا وابنى سليمان مذنبين واذا أردنا أن . نعرف كيف يصبحون مذنبين اذا لم يتول الملك ابنها سليمان نقول ان من حق الملك ان ابنه هو الذى يرث مركزه إلا فى أحوال استثنائية وهو اذا كان الوريث غير لائق أو غير متوفره فيه الصفات اللازمة للملك فتوليه منصب الملك الى ادونيه بن حجيت الملك

(البقية على الصفحة الثانية)

في الآداب والعلوم والفنون

جمعية المباحث التاريخية

يجب ان تبعث بايد حازمة وعقول مفكرة

أهمية الوثائق التي تملكها في بعث تاريخنا واظهاره للضوء

كان القصد من تكوين « جمعية المباحث التاريخية الاسرائيلية » منذ حوالى ربع قرن خدمة تاريخ اليهود في الشرق بنوع عام ويهود مصر بنوع خاص وقد عاشت هذه الجمعية سنوات دون أن يشعر أحد بوجودها لانها لم تخدم تاريخ يهود الشرق ولا يهود مصر ثم ماتت غير مأسوف عليها من أحد لانها لم تحقق شيئا من أغراضها . وهذه نتيجه طبيعية لان كل مشلول فقد الحياة مآله الى الاضمحلال والزوال . وقد ماتت هذه الجمعية لا لعجز في المال ولا لقلة التعضيد وانما توارت لان من تولوا أمرها خلت قلوبهم من الايمان برسالة الجمعية وحسبوا أن الامر لا يعدو اجتماع بضعة انفار في قاعة يطلق عليها اسم ضخم ثم يتفرقون وكأنهم بذلك خدموا العلم وادوا رسالته وحققوا الاغراض التي اعلنوها وليس بعد ذلك زيادة لمستزيد.

أجل ماتت هذه الجمعية وتوارت لان التعيين فيها لم ينظر فيه الى الكفاءة والمقدرة والايمان برسالة الادب والغيرة الصادقة على خدمة التاريخ بل كان مرجعه الى صداقات شخصية فحسب كما هو الحال في التعيين لمجلس الطائفة ، يخرج فلان ويعين فلان بدلا منه لان هناك هيئة معينة تريده وجعلت من أسباب وجودها فرض أعضائها على مجلس الطائفة لا لكفاءتهم أو خبرتهم بل لصداقات شخصية أيضا . والى هذا السبب يعود موت جمعية البحوث التاريخية -لا المباحث- ولو كانت تضم أعضاء يؤمنون برسالة العلم ويغارون على تاريخ اليهود لانتجوا الكثير من العلم والادب ولخدموا تاريخنا أجل خدمة ولكنهم تناسوا كل شيء وتعلقوا بالقشور والاوهام لذلك لم يلبث الموت أن تمشى في الجمعية بعد ما فقدت عنصر الحياة وهو الايمان والرغبة الخالصة في خدمة الادب . وهل ينتج أدبا وعلما من لا صلة له بالادب والعلم وهل يخدم التاريخ من يجهل التاريخ . لهذا توارت الجمعية وماتت دون أن يسمع لها صوت أو يشعر بها أحد .

واذا كنت في حاجة الى الدليل على ما اتهم به هذه الجمعية فهاك هو : عقب تكوين الجمعية جاءني رجل فاضل ضم اليها عضوا وطلب الى ان اكتب له « محاضرة تاريخية » ليلقيها على أعضاء الجمعية فقلت له ولماذا لا تكتب أنت هذه المحاضرة وأنت عضو في الجمعية فقال أنه غير ملم بهذه المسائل فقلت له ولماذا قبلت عضوية جمعية لا تستطيع افادتها بشيء فقال هكذا كان . ثم افترقنا وليس ماذكرته سوى صورة لما كانت عليه حال الجمعية وهل كان في استطاعة الجمعية ان تؤدي رسالتها وتحقق أغراضها وتخلق نهضة أدبية تتطلع اليها اذا كانت قلوب أعضائها خالية من الايمان برسالة العلم والادب ويعدونهما من الكماليات أو من أدوات الزينة وهل تريد دليلا على الفوضى التي دبت في الجمعية منذ نشأتها فاليك ماجرى في احتفال موسى بن ميمون . فقد كان الدكتور الفريد يلوز سكرتيرا للجمعية ثم ارادت الطائفة ان تكرم ذكرى ابن ميمون فنظمت الاحتفال وناطت بجمعية البحوث التاريخية توزيع الدعوة فكان التوزيع مثال الفوضى وقلة التضامن . فالدكتور يلوز من جهته شرع يوزع الدعوات ثم قام الدكتور اسرائيل ولفنسون من جهته يوزع الدعوات أيضا باسم السكرتير العلمي للجمعية ! فهل رأيت كيف أضحي الامر مهزلة وهل الجمعية التي عاشت على هامش الحياة تحتاج الى سكرتير أدبي وسكرتير علمي يتنافسان في توزيع الدعوات لحفلة موسى بن ميمون ان هذا ليس سوى مثال لما كانت عليه الجمعية من الفوضى وهو يعطيك فكرة واضحة عن قلة التضامن والانسجام بين أعضائها

والمعروف ان هذه الجمعية لم تكن مستقلة عن مجلس الطائفة ولا بعيدة عن اشرافه ولذلك سرعان ماوضع بين ايديها مالدى الطائفة من وثائق ومخطوطات ومؤلفات قديمة هي بقية تراث أجدادنا الذي ظل نهبا مشاعا مدى سنوات طويلة لان الأدب كان في نظر المجلس من الامور التي يشتغل بها من لا عمل لهم أو وسيلة لتضية الوقت وبسبب هذا الرأى ضاع تراث أجدادنا وتبدد وأضحت جامعات أوربا وامريكا تملك من المخطوطات والكتب التي الفها علماء يهود مصريون مالا تملك الطائفة هنا منه شيئا . ولو كانت نظرة المجلس الى هذا التراث نظرة جد واحترام واعتزاز به لانه قطعة من حياتنا لما فرط فيه ولما تبدد في شتى انحاء العالم .

وقد مضى على مجلس الطائفة حين من الدهر كان يشك في مقدرة الشرقيين ويفضل عليهم كل قادم من اوربا ولو كان قليل العلم وكان يقدم اليه هذه المخطوطات ليفعل بها ما يشاء باسم العلم أو التاريخ والعلم منه براء لان القصد الربح المادي قبل كل شيء من هذه المخطوطات . ولا ننكر أن بعض العلماء من اليهود الامريكيين عمد الى طبع ما استولى عليه من الكتب ولو بقيت في مصر لضاعت أو تبددت هنا وهناك وماذلك الا لأن تكوين مجلس الطائفة لم يراع فيه العناية بكافة النواحي من حياتنا الطائفية وإنما روعي فيه الناحية المالية فيكفي أن يكون المرء من أرباب المال أو ممن ترضى عنهم احدى الهيئات اليهودية في القاهرة حتى يظفر بعضوية مجلس الطائفة كأن الاغنياء الذين دخلوا المجلس نقلوا خزائنهم معهم وانفقوها على الطائفة . ولو كان في المجلس فريق من الادباء والعلماء وبعض رجال المال وممن يشتغلون بالمحاماة وغيرها لتجلى اثر التنوع في الكفاءات وعنى كل منهم بالناحية التي تهمه وفقدان التنوع جعل وظيفة المجلس مقتصرة على النظر في الضرائب التي تجمعها دار الشرع والموافقة عليها وكفاه الله الاجتهاد

ولما استولت جمعية البحوث التاريخية على المخطوطات والوثائق وضعتها في غرفة بفناء معبد الاسماعيلية لم تسمح للجمهور بمراجعتها والاطلاع عليها مع وجود أمين يتناول مرتبا على امانة هذه المكتبة . وقد فاتحت يومئذ بعض من يعنيهم الامر في السماح لي بمراجعة بعض هذه المخطوطات والكتب فلم أجد سوى ردود مبهمة دلت على الفوضى والتفكك ثم سافر الامين الى القدس واقفلت الخزائن ووضعت الوثائق والمخطوطات في « صفائح » حيث رقدت رقدتها الاخيرة الى يوم البعث

هذا هو تاريخ جمعية البحوث التاريخية وهذه هي أعمالها فلا عجب اذا ذهبت في صمت وسكون دون أن يشعر بها أحد أو يأسف أحد لموتها ولو أحسن اختيار الاعضاء لكفاءتهم وحاجة الجمعية بغض النظر عن العلاقات التي تعلو على المؤهلات لكانت حال الجمعية أحسن بكثير مما انتهت اليه ولادت للطائفة أجل خدمة وهي ايجاد نهضة أدبية يهودية تعبر عن خلجات نفوس أبناء الطائفة وتبعث تاريخهم

والآن نعتقد ان ما كان في حوزة الجمعية انما ملك للطائفة بأسرها فينبغي ان يعد نواة للمكتبة اليهودية التي ننشدها ونتطلع اليها وبعث الجمعية أمر لامناص منه ولكن برجال جدد وعقول جديدة تفكر في المصالح العامة دون المصالح الخاصة وتريد خدمة العلم والادب والتاريخ خدمة مبرأة من الهوى على ان يشترط فيمن ينضمون اليها ان يكونوا من ذوي الايدي الحازمة والعقول المفكرة ولهم من الشجاعة الادبية مايجعلهم يقولون كلمة الحق عالية مجلجلة اذ لا يخدم العلم والادب الا بالصراحة وكلمة الحق والا انقلبا رياء ونفاقا والطائفة لا تخدم بالرياء والنفاق

وأنا كشخص عادي انتسب الى الطائفة الاسرائيلية أرى من واجبي ان أطالب ببعث هذه الجمعية واعادة تأليفها باشخاص جدد يعينون لكفاءتهم وأعمالهم لا لصداقتهم لان الصداقات هي التي قضت على الجمعية وعجلت بانهيارها وكفى بما جرى في هذه الجمعية عبرة يتعظ بها في اعادة تكوينها باشخاص جدد وروح فتية قوية . هذه صيحة أرسلها من فوق هذا المنبر الى من بيدهم الامر تبعثها الرغبة الخالصة في خدمة التاريخ والادب اليهودي وايجاد نهضة أدبية يهودية طالما اشرأبت أعناقنا اليها . وانا مستعد للعمل على بعث جمعية البحوث ومساعدتها على أداء رسالتها . فاذا أهملت هذه الصيحة كنت في حل من تكوين جمعية ثقافية اخرى تأخذ على عاتقها خدمة التاريخ والادب دون ارتباط بمجلس الطائفة الذي يري الادب وسيلة لتضية الوقت واللهو

جواب عمال فلسطين

على نداء يهود روسيا

عقد حزب العمال اليهود في فلسطين اجتماعا للاجابة على دعوة يهود روسيا بمساعدة روسيا وتأييد جهود الدول المتحالفة في القضاء على الطغيان النازي وقد تكلم باسم الحزب السيد روباشوف فقال ان المجلس قد اجتمع للاجابة على نداء يهود روسيا الصادر من أعماق قلوبهم . وقد قام عمال فلسطين بواجبهم فلبوا النداء قبل أن يوجه اليهم ومدوا أيديهم قبل أن يطالب منهم ذلك

ثم انتقل الخطيب بعد ذلك الى الكلام على فظائع هتلر وزبانيته ونوه بما أصيب به اليهود من هذا الطاغية وقال ان الظلام المخيم على العالم واليهودية مما سوف تشرق عليه شمس الحرية والعدل والحق

وقال : اننا لا نرسل الى روسيا مجرد التحية بل نرسل اليها الايمان المتقد والعزيمة الصادقة والحرارة التي تفتر . وسوف تدرك روسيا جهودنا وتضحياتنا وتقدرها قدرها الصحيح

تأبين هيدريخ

في جريدة بولونيه

نعت جريدة (وبزينك جوليزا) البولونية التي تصدر في سكوتلاندا الجلاد هيدريخ بقولها : انه قاتل الكابتن روم وجلاد نازي بارع ورئيس القتلة في الجستابو ومبعث انين الامم المحتلة ، خبير في التعذيب وهو ضابط عنيد لفرقة المجرمين القتلة وهو أحد حملة وسام « قاتل » وصاحب مشروع (النظام الجديد) في اوربا . وقد توفي فاحدثت وفاته غما وحزنا لهتلر لا عزاء له فيه . وقد كانت وفاته عقب عذاب قصير بعد أن ضم الكثيرين الى حزب الشيطان وقد اخبر بذلك من اغتالوه

جنون هتلر العنصري

غرامه بتقاليد العظماء

بهذا العنوان نشرت جريدة « الاجبشيان جازيت » كلمة بقلم المستر فريدريك اوشنر مكاتب وكالة اتحاد الصحافة . وقد استهل الكاتب كلمته بقوله ان جنون هتلر العنصري حدا به في سنة ١٩٣٧ الى دعوة بعض الخبراء وعلى رأسهم البروفسور سوير بروك وطلب اليهم في اجتماع سري ان يبحثوا نشأته وأعضاء جسمه ومدى مطابقتهما لنشأة وأعضاء العظماء المشهورين

وأخذ الخبراء يعملون فنهم من كان يسخر في نفسه من هتلر ومنهم من رأى الامر لا يعدو مهزلة ولكنهم لم يجرأوا على مصارحته القول . ولما قاسوا رأسه من فوق أذنيه قالوا له ان هذا المكان يشبه مثيله من رأس نابليون . . فعجب هتلر بهذا القول وانتفخت اوداجه عند سماعه هذا القول ولذلك طلب الى الخبراء ان يسجلوا كتابة كافة القياسات التي تتم وتظهر عظمة هتلر

ثم مضوا في القياس فقاسوا حواجبه وعيونه واشداقه وغيرها وبعدها هتف أحدهم وقال لهتلر انك في كل هذه الاقيسة تشبه فريدريك العظيم

وبعد مدة من المقايسة والمقارنة بين هتلر والعظماء طلب منهم ان يدونوا جميع ماوفقوا الى اكتشافه فكتبوا ١٣٠ صفحة وعقب انتهاء الخبراء من عملهم أخذ هتلر يعجب بهذه النتائج واعتقد انه أعظم عظيم وان جسمه يمثل العظمة الحقيقية وهو مثال الآري الشمال الذي طالما تحدث عنه وفاخر به حتى انه طلب ان يشرح مخه بعد وفاته ليستكشف الطب مافيه من أسرار النبوغ والعظمة

وبلغ به الهوس انه شرع بجمع الامخاخ في معمل وليهم وكثيرا ماكان يقتل الابرياء في المعسكرات لينقل أمخاخهم الى هذا المعمل وبين المقتولين كثير من اليهود أيضا . وكان يطلب الى الخبراء في المعمل تحليل هذه الامخاخ . وكان في بعض الاحيان يقتل من يظن أنهم خلفاء له لكي يمتحن أمخاخهم

وفي يناير سنة ١٩٤١ قتل هتلر ٧٣ الف الماني جاء بهم من المعسكرات بقصد تنقية العنصر الالماني والى هذا الحد بلغ الجنون العنصري بهذا الرجل . وليس هذا سوى مثال من جنون هتلر العنصري الذي نكب به العالم

معهد مقفى اسرائيل

يواصل عمله

كانت مدرسة مقفى اسرائيل الزراعية المعروفة في فلسطين قد وجدت صعوبات في أداء مهمتها بعد تفرق شمل الاليانس وقد أرسلت جمعية «ايكا» في الارجنتين الى ادارة المدرسة تخبرها أنها مستعدة لدفع ٤ الاف جنيه مساعدة لها على مواصلة عملها على ان يقوم يهود فلسطين بدفع مبلغ الى جانبه ليتثنى للمدرسة أداء واجبها على وجه مرضي

وكان لهذا النبأ وقعه الحسن عند محبي هذا المعهد الزراعي الذي تخرج منه عدد كبير من المهندسين الزراعيين

حظ الاقليات

في بلاد المجر

خطب المسيو كالاي رئيس حكومة المجر في اجتماع حزب الشعب المجرى فتطرق الى الكلام على المسألة اليهودية ومما قاله ان القوانين العنصرية ابعدت اليهود من متعدد الحرف والاعمال ولكن هذا لا يكفي وستقوم الحكومة بابعاد ٨٠٠ الف يهودي مجري من بلادها

لندن (و . ف) . قال المستر موريسن وزير الداخليه اليوم في مجلس النواب أنه ليس في النية إطالة العمل بالساعه الصيفية بعد ٨ أغسطس

فنيق يهدر

يجيش الشعر في صدري كأني
فنيق لا يقر له هدير
ويسبقني اذا ماشئت جما
له فيفوتني منه الكثير
وحين احسه يأتي اليّ
له كتبا فتمتلئ السطور
اراه غيره في كل شوط
جديدا فيه ليس له نظير
وارقب ماالثام يماط عنه
عسى بالنفع ان يأتي السفور
وما برح المقدر في خفاء
الى ان تنجلي عنه الستور
وما تعجيل معرفة الخفايا
بميسور فما في الغيب نور
تعلقت الامور فكل شيء
له وقت يجيء به المصير
وكم ذا يخطيء الانسان فيما
يقدر فهو صعب او عسير
وان ظن اصاب فرب ظن
اصاب الحس فيه والشعور
وماذا انت حتى كل شيء
يجيء كما هواك به يصير
وما من قوة الا واقوى
ترى واليه تنقاد الامور
وليس بثابت شيء فكم ذا
يدور من التقلب ما يدور
فعش من غير هام وحزن
وحكم فيك عقلك يا بصير
تبيت مفكرا كالقدر تغلي
وتصبح لا هناء ولا سرور
وما في القول من نفع اذا ما
اطارت ريحه الريح الدبور
وأملأ بالبيان الكتب لكن
كأن الكتب يملؤها الصفور
افق ما فيك من سكر ولكن
يكاد يغط او يغلو الحوير
تراجع خطوة واهدأ قليلا
فما امن التعثر من يثور
سمعت النصح منك وعدت عودا
اليك وعادني الحلم الوقور
ومرت لحظة بي في سكوت
كأني غائب او لا حضور
يكاد الصمت بي يمتد حتى
ظننت النطق ادركه القصور
ومامن اول الا ويأتي
له من بعده الشيء الاخير
فقل للنفس للموت استعدي
فما العيش بي الا اليسير
رسمت لقارئي ما في خيالي
كما هو لا اقل ولا كسور

الفنيق كأمير الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته على أهله ولا يركب . هدر البعير يهدر هديرا صوت في غير شقشقة . قر يقر ثبت وسكن . الشوط الجري مرة الى غاية . الريح القوة . والريح الدبور الريح الغربية . الصفور الخلو صفر كفرح صفورا خلا . الحوير الجواب . الوقور الرصين . القصور الانتهاء والعجز

مراد

من يخلف الرئيس

بقية المنشور على الصفحة الاولى

معناه ان سليمان مذنب وغير لائق للملك وهو ماوصفت به بتشبباع

وتنصيب أي أحد غريب من عائلة قطاوي لرياسة الطائفة معناه انه لا يوجد في أبناء الرئيس الراحل العظيم من هو لائق لمنصب الرياسة الامر الذي لا أظن أن في مصر بأجمعها من يقول هذا وأمامنا مؤسسات آل قطاوي الخيرية وأعمالهم الكريمة أشهر من نار على علم وانتخاب رئيس من غير أولاد قطاوي معناه نكران الجميل وعدم التبصر ، ورب قائل يقول من يقرأ ومن يسمع .

واذا كانت كلمتنا هذه باللغة العربية التي لا يفهمونها أصحابنا هؤلاء وقل أن ينطقوا بكلمة عربية إلا ما يسمونه فرانكو أراب إذن فكيف التفاهم معهم وكلمتنا اليوم نوجهها الى المصريين جميعا و إلى جمعية الاصلاح خصوصا وعلى فكرة ان جمعية الاصلاح من واجبها مراقبة أعمال الجمعيه العمومية ولفت نظرها الى ما يجب عمله وما لا يجب لا سيما في أمر خطير كهذا وهو تعيين خلف الرئيس العظيم الذي يتوقف عليه مستقبل الطائفة وسوف يعاونكم في هذا صاحب الشمس لسان حال الطائفة الاسرائيلية الوحيد والله أسأله أن يهدينا جميعا الى سواء السبيل ويولي من يصلح وأختم كلمتي بالترحيم على الراحل الكريم بالآية من المزمور ٢٥-١٣ الذي نصها: « روحه بخير تبيت ونسله يرث الارض »

سلمون ملكاه
القاهرة حاخام السودان

مكتبة الكونتوار
٢٠ شارع أبو السباع بالقاهرة
تجدون فيها الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية والكتب اليهودية والعبرية وكتب الصلاة وغيرها

نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
من اجود المشروبات

حوادث وأخبار

جمعية الاصلاح
والابتهاج بتكوينها

قابل الجمهور الاسرائيلى فى مصر نبأ تكوين جمعية الاصلاح الاسرائيلية بكثير من الفرح والابتهاج لانها جاءت فى الوقت المناسب وعبرت عما يفكر فيه من ضروب الاصلاح والتجديد . والجمعية تواصل عقد الاجتماعات لدرس شتى الاعمال والاستعداد لعقد الجمعية العمومية يوم ٢٨ الجارى . وقد شرع كثيرون من رجال الفضل ينضمون الى الجمعية ويعجبون بمبادئها وسوف تحقق هذه الجمعية مايتطلع اليه الجمهور من ضروب الاصلاح والتجديد

تخليد ذكرى
قطاوى باشا

لاتزال الجمعية القومية تواصل جمع التبرعات لغرس غابة فى فلسطين باسم قطاوي باشا تخليدا لذكراه

الدكتور ولفنسون

ينتظر أن يصل الى القاهرة الدكتور اسرائيل ولفنسون فى الاسبوع الاول من الشهر القادم وسيمكث بعض الوقت لمقابلة المعارف والاصدقاء

الجمعية العمومية
للجمعية الخيريه الاسرائيلية

اجتمعت بعد ظهر الاربعاء الجمعية العمومية للجمعية الخيرية الاسرائيلية فى قاعة الاحتفالات بمعبد الاسماعيلية وقد تلى على من حضروا التقرير السنوى للجمعيه وقد صادقوا عليه

التقرير السنوى
للجنة المدارس

أتمت لجنة المدارس الاسرائيلية وضع تقريرها السنوى وهو مكتوب باللغة العربية وهذه خطوة محمودة فى سبيل التمصير نرجو ان يقتدى بها مجلس الطائفة

تبرعات للمدارس
على روح قطاوى باشا

س افيجدور	٢٠٠	قرش
معلمو مدرسة قطاوي	١٧٠	«
« « سوارس	٨٠	«
« المدرسة الخيرية بنين	١٩٥	«
« « بنات	٢٣٥	«

فى جمعية الشبان
اليهود المصريين

تقيم جمعية الشبان اليهود المصريين حفلة تمثيلية فى صالة اليسيه يوم الاحد ٥ يوليو ويعقب التمثيل حفلة راقصة

قران سعيد

احتفل فى يوم الاحد بعقد قران الشاب الاديب ثابت منجوبى الموظف فى بنك مصر على الانسة المصون اليس طويل كريمة المرحوم فيتا طويل ، فنهنىء العروسين والهما الكرام وندعو لهما بدوام السعادة والهناء

سعادة الحاخام الاكبر

اتصل بنا ان سعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم أعرب عن رغبته فى حضوره الجمعية العملية لجمعية الاصلاح التى ستنعقد فى أواخر الشهر الجارى تأييدا لاغراضها . وقد قابلت الجمعية هذا العطف من سيادته بجزيل الشكر

رسوم العاريخاه

ينتظر أن يزداد الاقبال على دفع رسوم العاريخاه فى الايام القليلة المقبلة وذلك بفضل الدعاوة الحسنة التى بثتها جمعية الاصلاح لهذا الغرض وهى تشترط لعضويتها ان يقوم كل عضو بتسديد رسوم العاريخاه . وقد علمنا انها تبحث وسيلة لتيسير دفع هذا الرسم كأن يدفع على أقساط . وزيادة ايراد العاريخاه يعود بجزيل الفائدة على جميع المؤسسات الخيرية عندنا

الجمعية الخيرية
لطائفة الاشكنازيم

أصبحت الجمعية الخيرية لطائفة اليهود الاشكنازيم تتألف من حضرات الآتيه اسماؤهم :

ماكس مانتزر رئيسا
جاك بلبش نائب رئيس أول
ابى زلبرشتين « « ثان
ب. بريس امين الصندوق
ربين زيوشيش السكرتير المالى
سولى برمان المحامى سكرتيرا
عمانويل جرونفلد مساعد السكرتير

وعضوية كل من : ادولف برعبرج . بربل بارزيل . عمانويل جلدشتين . السيدة ارملة دفيد ايفيستز . يعقوب ليسكوفيتش . موسى زلبرشتين . دفيد شافرمان . ايزاك سيدمان . جان فينبرج

نصيب يهود فلسطين
فى المجهود الحربى

هذا هو عنوان المحاضرة التى القتها الانسه فيلنسكي فى مساء الاربعاء فى دار الجمعيه القوميه على كثير من الشبان والاوانس والرجال وقد أفاضت الخطيبه فى الكلام على مايقوم به يهود فلسطين من بذل الجهود فى مساعدة بريطانيا والحلفاء وتقديم المعونة اليهم وكذلك اطنبت الخطيبه فى الكلام على ما انجزه يهود فلسطين فى الصناعه والزراعه وما أتموه من مصنوعات حربيه أفادت بريطانيا والحلفاء جزيل الفائده كما أشارت الى نشاط حركة التجنيد بين الشبان والرجال وختمت المحاضرة كلامها بالثناء على يهود فلسطين على ما أتموه من مشروعات

طهارة الاسرة
نجاح هذه الحركة

قامت منذ حين فى فلسطين حركة مباركة قوامها لفيف من رجال الدين اليهودي وبعض أفاضل العلماء بقصد بث الفضائل وروح الطهارة فى الاسر اليهودية وقد راجت هذه الحركة رواجا كبيرا ولقيت تعضيدا من كافة الهيئات اليهودية . وقد امتدت الى كافة المدن والقرى وينتظر ان يعقد اجتماع من مديريها بقصد تنظيم هذه الحركة المفيده

رينيه قطاوى بك

أبدى الجمهور الاسرائيلى المصرى عظيم ارتياحه لقبول رينيه قطاوي بك الرئاسة الفخرية لجمعية الاصلاح الاسرائيلية إذ دلل بذلك على ما عرف عنه من شديد العناية بشؤون الطائفة والاهتمام بحال مؤسساتها والرغبة الخالصة فى تقدمها ورقيها وبلوغها المكانة الجديرة بها.

ورينيه قطاوى بك ليس حديث العهد بالعناية بهذه المؤسسات الخيرية فقد عنى بها منذ زمن بعيد وكان دائما يمدها بعطفه ومعونته ونصحه

فاذا جاء اليوم يبدى عطفه على جمعية الاصلاح بقبول رئاستها الفخرية فذالك الالانه يتوخى من هذه الحركة المباركة الخير الوفير للطائفة والمنفعة الاكيدة لمؤسساتنا الخيرية

فالى هذا الرجل النبيل الساهر على شؤون طائفته نرسل تحية صادقة يبعثها الحب والتقدير ونوخي الخير الجزيل للطائفة على يديه الكريمتين ولا عجب فهو نجل الفقيد العظيم يوسف قطاوى باشا فهذا الشبل من ذاك الاسد وكرامة الاصل وشرف المحتد تتجلى فى الاعمال والاقوال . وقد كانت أعمال رينيه قطاوي بك تنطق بما انطوي عليه قلبه من حب لطائفته ورعاية لمصالحها . فالى رئيس الطائفة المنتظر نرسل أصدق التمنيات وأحسن التحيات

(...)

تبادل التجارة
بين مصر ولبنان

بيروت (ر) قابل مكاتب روتر السيد الفريد سكاف وزير التموين اللبنانى بعد عودته من مصر فأعرب عن ثقته التامه بمستقبل لبنان الاقتصادى وقال انه على أثر محادثاته مع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصريه وغيره من كبراء المصريين سينفذ قريبا نظام المقايضة البضائع بين البلدين فيرسل لبنان البطاطس والزيت (زيت الزيتون) الى مصر فيقايضا بالارز . ويتم البلدان الان درس المنتجات الاخرى التى يمكن ادخالها فى نظام المقايضه هذا ووصف الوزير الحالة الاقتصاديه الحاضرة فى مصر بأنها « زاهيه جدا »

مولودة سعيدة

رزق الخواجه نسيم بطيطو ببورصة الاوراق المالية فى الاسبوع الماضى بمولودة جميلة نرجو الله أن يقر بها أعين والديها

لمراسلنا فى الزقازيق :

من بين رجال الطائفة فى الزقازيق الخواجة يوسف رودريجز أمين صندوق الطائفة . هذا الرجل من الرجال الذين يجب ان تفخر بأعمالهم . حضر الى الزقازيق فوجد أبناء الطائفة مفككين غير متحدين يأكلون لحم (الطريف) . فعمل وعمل فى صمت وسكون وبعد فترة قصيرة اتحدت الطائفة ووجد الحاخام وعرف كل أحد طريقه الى الكنيس يوم السبت ولايزال هذا الرجل يعمل لما فيه خير الطائفة . لذلك رأيت من واجبى أن أشيد بأعماله على صفحات الشمس حتى يحث ذلك غيره ان يعمل بعض ما يعمله يوسف رودريجز

الاستاذ توجو
انتخابه عميدا لمخرجى الافلام

يسرنا ان نذيع ان الوجيه توجو مزراحي المخرج السينمائى المشهور قد انتخب عميدا للسينما فى مصر والاستاذ توجو ليس فى حاجة الى التعريف فقد أحرز شهرة لم يحرزها مخرج اخر فى الشرق وضحى فى سبيل الفن السينمائي بالكثير من الجهد والمال حتى ظفر بزعامة هذا الفن عن أهلية وجدارة

وقد أقيمت له حفلة تكريم فى دار سينما اوبرا حضرها كثيرون من أصدقاء الاستاذ توجو ومحبيه ومقدري فضله .

والقى الاستاذ عبد الشافى القشاشى كلمة بليغة أثنى فيها على جهود الاستاذ توجو فى خدمة فن السينما وأشاد بفضله على هذه الصناعة حتى أحرزت أفلامه شهرة لم تحرزها أفلام أخري

فنهنىء الأستاذ توجو بهذا الاختيار الذى دل على ماله من مكانة محترمة فى القلوب واعتراف فضله على هذه الصناعة المصرية

بعد مقتل هيدريخ
القتل والتعذيب

بين من قتلهم الالمان فى بوهيميا ومورافيا عقب مقتل هيدريخ كثير من اليهود بينهم الاطفال والنساء اذ اخرجوا سكان قريه بأسرها وأعدموهم رميا بالرصاص وأعدموا فى الكرنات ثمانيه من اليهود بتهمه اعطاء معلومات الى الاعداء . وقد هاج الالمان وماجوا عقب اغتيال هيدريخ وأخذوا يقتلون الابرياء بغير حساب حتى ان المستر ايدن صرح فى مجلس العموم ان هذه الحوادث سوف يحاسب عليها الالمان حسابا عسيرا

عناية لافال
بتطبيق العنصرية

القدس - لمراسل الشمس - ورد على جريدة هآرص الغراء نبأ من مكاتبها فى استنبول جاء فيه ان المسيو لافال أخذ يهتم بالعنصرية اهتماما كبيرا منذ عاد الى الحكم واعتقل بعض اليهود وطلب الى رجال حكومه فيشى ان يتنبهو الى تطبيق القانون العنصرى.وهو لم يحفل بهذا الا ليجد الحظوة عند سادته الالمان بعد ما أعادوه الى الحكم على كره من الشعب الفرنسى الذى يمقت لافال وسائر الخونه

فظائع الالمان
كما يصفها شاهد عيان

نشرت جريدة « كوزمو لوسكايا برافدا » لسان حال الشباب الروسى رسالة للاجىء من اوديسا روى فيها ماشاهده بعينيه من فظائع الالمان فكان مما قاله ان الالمان قتلوا ٢٤ الف يهودى رميا بالرصاص ثم احرقوهم . وفظائع الالمان لا تنقطع وما جرى فى اوديسا يجرى فى كل بلد ينكب بالاحتلال الالمانى

ألقى سيادة الحاخام نسيم اوحنا محاضرة عن العلامه مئير باعل هانس فى جمعيه المحبه والاخاء حضرها كثيرون من أهل الفضل وقد تكلم فيها عن حياة العلامه مئير وأعماله وخدمته للدين والامة

ملاحظات سريعة

نكبة الدوطة

اذكر ان مناقشة حادة قامت منذ زمن على صفحات الشمس بين لفيف من الادباء حول مشكلة المهر - الدوطه - واختلفت الآراء وتباينت ومضى كل يؤيد رأيه دون نتيجه . وظلت مشكلة الدوطة هى هى بآلامها وأوجاعها واثارها الاجتماعية الخطيرة .

واذا كنت تريد دليلا ملموسا على خطورة هذه الدوطة الملعونة فى حياتنا الاجتماعية فهاك الدليل : كتب أديب غيور فى جرائد تل ابيب يشكو من اقبال بعض الفتيات الجميلات المؤدبات على الزواج من جنود فى الجيش البريطانى وتساءل ألا يوجد شبان يتزوجونهن وتفضل بالجواب على ذلك فقال انه سأل احدى اولئك الفتيات عن السبب فقلن له انهن مهاجرات الى فى البلاد بضع سنوات وليس لهن ثروة يقدمنها هدية «للشاب الموعود» والشبان اليهود يقبلون مصاحبتهن دون زواجهن بسبب فقرهن وازاء هذه الحالة لم يجدن بدا من الزواج من جنود اذ لم يطالبن منهن مالا ولا حتى تغيير دينهن فمن الملوم اذن . وناشد الكاتب ولاة الامور ان يبحثوا هذه الحالة المؤلمة الناشئة عن الدوطة اللعينة وشكا من اثارها مر الشكوى

والحقيقة اننا كلنا فى الهم سواء ! فهل من مدكر أومعتبر وهل آن الاوان للرجوع الى الدين الذى تركناه وعكسنا اوامره وبدلا من أن يدفع الشاب المهر أصبحت الفتاة تدفعه له ويساوم فيه دون حياء أو خجل !

والغريب حقا أن دار الشرع تقترف كل يوم أحد عدة مخالفات لما امر به الدين بشأن المهر فتحرر عقود الزواج « كتوبوت » وتنص فيها صراحة على ما دفعته الفتاة مهرا للعريس ، وبذلك انقلبت الاوضاع وانعكست حكمة الشرع وتورطنا فى المصائب والويلات

أيها الناس الدوطه مصيبة فتخلصوا منها لتحتفظوا بشرفكم وكرامتكم وبناتكم

فى محاكمنا أيضا

جاءنى مايلى :

قرأت كلمة حضرة الملاحظ تحت عنوان (فى محاكمنا) المنشورة بالعدد الماضى وقد أعطتنى الفرصة لايضاح بعض الشىء عما يدور فى محاكمنا

فى محاكمنا (لخبطه) وفوضى فى جميع النواحى ليس لها مثيل فى اية محكمة أخري

فالقضاه والاعضاء يحتاجون الى (منخل لتغربيلهم) لانه فوق جهل بعض الحاخامين اللغات الاجنبية التى يصمم معظم المحامين على التكلم بها أمامهم (كما جاء فى الكلمة التى أعلق عليها) فهم لايجيدون اللغة العربيه أيضا . والأعضاء الذين يشاركون الحاخام فى الحكم كلهم من المحامين المختلط الذين لايلمون الا باللغة العربية الدارجه حتى بكل صعوبة

وكاتب الجلسة (واحد فقط لاغير) لغته العربية لاتزيد عن لغة القضاه والاعضاء . وهذا يوكل اليه كتابة محاضر الجلسات والاحكام وكثيرا مانقرأ بها من الركاكة فى العبارات . واليك بعض الامثلة طبق الأصل (... لان المدعي عليه تركها بدون مصروف بعد ان عاملها باسوء المعاملات ...) (رفع المعارض هذه المعارضة ... طلب فيها لغو الحكم ...) (وحيث ان الحالة بطاله ..) الخ

وقلم المحضرين بالمحكمة مكون من (فراش بالحاخامخانه وكاتب بسيط) يكلف اليهما باعلان عرائض الدعاوى والاحكام وغيرها من أوراق المحضرين

أما الناحية الادارية وقلم الكتاب بالمحكمة (حدث ولا حرج) . صاحب الشكوى ، أو رافع الدعوي يذهب (ويشحططنين فى الموظف) تمضى العريضة أو الشكوي وترفع القضية وتحدد الجلسة سواء كان فقيرا أم غنيا . .

ولائحة الرسوم القضائية . . مبنية على أساس خاطىء فى التقدير وهي رسوم مقررة لانسبية . .

ولائحة ترتيب المحاكم وقانون المرافعات تحتاج الى (قلم أحمر تخين) لوضع علامه الفناء لكثير من المواد والابواب والفصول

هذا مجرد اشارة بسيطة الى (اللخبطة) القائمة فى محاكمنا سنشرحها باطناب وفى مقالات متعددة فى الاعداد القادمة ان شاء الله . . والى اللقاء

(قانونى)

جمعية الشبان أيضا

جاءنى مايلى:

قرأت فى العدد قبل الاخير كلمة تحت عنوان « ملاحظات سريعة » عن جمعية الشبان اليهود المصريين وقد أعجبت كل الاعجاب بها وانتظرت بلهفة العدد التالى ليتسنى لى قراءة كلمة شكر من رئيس أوسكرتير الجمعية على هذا النصح والارشاد ولكن ماذا رأيت العكس تماما كلمة من عضو لم يرد فيها شيئا والذي يهمنى من كلمة هذا العضو كلمته الاخيرة التى يقول فيها : (واذا كان يبغى النفع من وراء كلمته لاسدى اليها باقتراحات مفيدة وهى خير من يقبل الملاحظات بصدر رحب الخ)

تعال معى يا حضرة العضو المحترم وقل بربك ما الذى عناه الملاحظ الفاضل فى كلمته غير ابداء النصح واقتراح كل مايعود بالفائدة على الجمعية ، الملك لم تقرأ مقاله ، أو علك عرفت ان هناك مقالا وجه الى جمعيتك فهجت غضبا وقت الى القلم المسكين . وكما أوردت كلمة من كلماتك تعال واسمع كلمة مما قاله الملاحظ الفاضل « على أن الذى نلاحظه على الجمعية هو أن المحاضرات التى القيت لاتكون الشباب اليهودى المصري الذى تتطلع اليه الخ» أرجوك ان تقرأها من جديد ، هل هذا النصح يفقدك ضبط النفس فتقول انه كتب بيانات غير صحيحة وانه سرد الملاحظات فى غير محلها

لن أحاول ياحضرة العضو المحترم ان أرد على كلمتك وانما سأعيد عليك بقولك ان جمعيتك تتقبل الاقتراحات المفيدة

إن جمعية الشبان اليهود المصريين التى تفخر حقا بوجودها قد قامت على مبادىء وأغراض مختلفة يقولون انها سعت جهدها على تحقيقها فهل تسمح لى ياحضرة العضو المحترم بأن تعرفنى بعض هذه الاغراض التى تحققت ، أقول بكل صراحة اننا قرأنا عن هذه الاشياء التى قامت الجمعية بها . رحلة ينفق عليها بعض الاصدقاء من الجمعية يذهبون فيها الى القناطر الخيرية لقضاء يوم العطلة ويلتقط لهم فيها عدة صور تنشر فى صدر القاعة الفسيحة بالجمعية فيكتب عنها انها رحلة علمية تحقق غرضا من أغراض الجمعية ! ومحاضرة عن مترجم كتاب« مع احترامى وتقديرى لهذا الرجل» يقولون عنها انها حققت احد أغراض الجمعية

وأخشى أن ترغمنى الحقائق على سردها ، فهل تكفيك هذه الكلمة القصيرة التى اقسم انى ماكنت لأريدها حتى لايقول أحد اننا نقسو على الجمعية وأنا على ثقة بان الجمعيه ستقابلها على انها كلمة من أحد اصدقائها المخلصين وانى أحيل العضو المحترم على كلمة الملاحظ الاخيرة فيما يراه لخير الجمعية وأغراضها

مكوك

العجيبة الثامنة

أرسل الى أحد القراء خطابا يقول فيه انه دهش للخبر المنشور فى الملاحظات بهذا العنوان وانه « عجيبة ثامنة » حقا واقترح ان يناط باحد المثالين رسم تمثال ابى الهول وعليه قبعة تعبيرا عن هذه «العجيبة الثامنة» وهو مستعد للمساهمة فى تكاليف هذا التمثال . وردا على هذا نقول اننا لم نقصد سوى « الملاحظة » على شىء عجيب حقا . أما اقامة التماثيل لتخليد هذا الاكتشاف فليس من وظيفتنا لاننا نرجو الارشاد والتنبيه من هذه الملاحظات

ملاحظ

صفحة أدبية

الاحاديث والتوراة

بقلم الاستاذ الكبير مراد فرج بك

— ١ —

من الأحاديث الشريفة « ملعون من غير تخوم الأرض » قال أبو عبيد التخوم هينا الحدود والمعالم والمعنى من ذلك يقع فى موضعين أحدهما أن يكون ذلك فى تغيير الحرم التى حدها ابراهيم خليل الرحمن والمعنى الآخر ان يدخل الرجل فى ملك غيره من الارض فيقتطعه ظلما قلت ان المعنى وارد فى التوراة فى ثلاثة مواضع الأول فى سفر التثنية ١٩ - ١٤ وهو « لا تستغ جبلة صاحبك التى جبلها الأولون » الجبلة الاصل والطبيعة ومنها الجبل أو الوتد والمراد بها التخوم الحدود المعالم . والموضع الثانى فى التثنية أيضا ٢٧ - ١٧ وهو « مأرور مستسيغ جبلة صاحبه ويقول كل القوم آمين » والمأرور مفعول من أر بئر فى اللغتين العبرية والعربية بمعنى طرد يطرد فهو مأرور وعبريا ارور أى مطرود ومنه معنى اللعنة فلعن يلعن أيضا طرد يطرد . والموضع الثالث فى أمثال سليمن الحكيم ٢٢ - ٢٨ وهو « لا تستغ الجبلة العالمية التى وضعها أباؤك » وهذا المثل هو فى كتابى الأمثال

لا تستمعن جبلة فى فاصل
فالحق فيها للقديم الحاصل

فالحديث له اصل فى التوراة فى هذه الثلاثة مواضع وقد أطلقه المؤلفون العبريون على مالهم من الحق فى الاحتفاظ بمؤلفاتهم منعا لغيرهم من طبعها دونهم فملقوا النص عليها كقولك حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

ومن الاحاديث أيضا « إياكم والعضه أتدرون ما العضه هو النميمة » العضه بفتح فسكون . وفى حديث آخر العضه بكسر ففتح وبمعنى الكذب والبهتان . قلت وفى التوراة نهى عن النميمة والكذب وتحذير منهما ومقت لهما أنظر فى النميمة سفر الخروج ١٩ - ١٦ واللاويين ١٩ - ١٦ وأمثال سليمن الحكيم ١١ - ١٣ . و ١٦ - ٢٨ . و ١٨ - ٨ . و ٢٠ - ١٩ . و ٢٥ - ٢٣ . و ٢٦ - ٢٠ . و ٢٢ . وانظر فى الكذب سفر اللاويين ١٩ - ١١ والخروج ٢٠ - ١٦ . و ٢٣ - ٧ . وأمثال سليمن الحكيم ٦ - ١٩ . و ١٢ - ٢٢ . و ١٤ - ٥ و ٢٥ . و ١٧ - ٤ . و ١٨ - ٨ . و ١٩ - ٥ و ٩ و ٢٢ , ٢٨ . و ٢٠ - ١٧ . و ٢١ - ٨ و ٢٨ و ٢٤ - ٢٨ . و ٢٥ - ١٤ و ١٨

« قدش يقدش » فى آخر العمود الاول من مقالى بالعدد الماضى صوابه بالسين . ثم كلمة « اللغة » فى اخر العمود الثانى صوابها اللعنة

مراد

متاعب الالمان في بولونيا

أمثلة من ثبات الشعب البولونى

تزداد متاعب الالمان فى البلاد المحتلة يوما من آخر وتبدو هذه المتاعب فى بولونيا اكثر من سواها . فقد تعددت حوادث اغتيال الجنود فى الطرق وكثيرا ما هوجمت استحكامات رجال فرق العاصفة وم يلقون حتفهم على أعواد الاشجار إذ يعلقهم عليها رجال العصابات البولونية ويشنقونهم

كذلك أخذت منذ حين تظهر فى الشوارع كتابات معادية للالمان وقد استاء الالمان لذلك وامروا بعدم العودة اليها ولكنها لا تكاد تمحى من الجدران حتى تعود فى الصباح وفيها تحريض على الالمان ولما ضاق الحاكم العسكرى ذرعا بهذه الحالة أمر بأن ينزل أشد العقاب بمن « يوسخون الجدران » ولكن الكتابات مازالت تظهر برغم ذلك.

وتقول الجرائد البولونية الحرة ان الوطنيين البولونيين اغتالوا منذ حين عدة أشخاص من رجال الجستابو وكبل البوليس بسبب الفظائع التى ارتكبوها ويجد الالمان متاعب شديدة فى صون الامن وحمايته من اعتداء الوطنيين البولونيين

ووصلت أعمال الاعتداء على الالمان الى مصانع الذخيرة وكثيرا ما يعمد أولئك الوطنيون الى نسف المركبات المشحونة بالذخائر واحداث اتلاف فى مصانع الذخيرة

لمساعدة اللاجئين

فى روسيا

يقيم فى روسيا اليوم نحو ٩٠٠ الف لاجىء يهودى من شرق أوربا والحكومة الروسيه تقدم اليهم معونتها بقدر ما فى امكانها . وقد طلب أولئك اليهود من يهود بريطانيا وأمريكا وفلسطين مدهم بالمعونة وقد عقدت الوكالة اليهوديه فى القدس أخيرا اجتماعا حضره كثير من يهود تلك البلاد وجرت مناقشات فى وسائل معونتهم ويقدم اليهم يهود فلسطين كل معونة مستطاعة كما يفعل يهود أمريكا وبريطانيا وغيرها . وترسل اليهم الاطعمه والعقاقير والملابس لانهم فى بؤس شديد والحكومة الروسيه من جهتها تيسر وصول هذه الاشياء اليهم وتجعلها تمر من الجمارك بغير رسوم

آثار يهودية

فى متحف لبنان

احتفل فى بيروت بافتتاح المتحف اللبنانى وبين الآثار التى نظمت فيه آثار يهودية شرقية ترجع الى عهود قديمة جدا

يوسف قطاوى باشا

بقلم الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

« الا تعلمون ان رئيسا وعظيما سقط اليوم فى اسرائيل »

(صموئيل الثانى ٣ ر ٣٨)

رئيس الطائفة

— ٥ —

وفى سنة ١٩٣٣ قام المسيو سلفاتور ابرابانيل ببث الدعوة لتكوين فرع لاتحاد السفارادم . وفى يوم ٢٨ يناير من السنة نفسها أقيم اجتماع لهذا الغرض فى معبد الاسماعيلية وانتخبت لجنة فرعية برئاسة يوسف قطاوي باشا وعضوية المسيو نكامولى والمسيو رودريج والسيد ابرامينو منشه .

ولما اجتمع مؤتمر الاتحاد السفارادي فى لندن فى شهر مايو من سنة ١٩٣٥ انتخب يوسف قطاوى باشا نائب رئيس بالاجماع وقد بقى فى هذا المنصب الى يوم وفاته .

وكذلك كان كثير الاهتمام بشؤون الطائفة الاسرائيلية والسهر على مصالحها وقد حقق للطائفة ما علقته عليه من آمال واماني وافادها كثير الفائدة بصفاته النبيلة وأعماله الجليلة واليه يعود الفضل الاكبر فى تقدم مؤسسات الطائفة .

وكان قطاوى باشا حسن المنظر جميل المظهر مخلصا فى ادارة شؤون الطائفة كاعظم الرجال الذين تولوا أمورها ، كما اشتهر بصفاته النبيلة وأعماله الفاضلة وحسن استقباله لكل من يزوره

وكان مظهره يدعو الى احترامه مضافا اليه علمه واخلاقه وفى ذلك الجو الذي يكثر فيه المتطلعون الى المناصب ، عرف قطاوي باشا كيف يسوس الامور ويدبر الاحوال ويحمل الجميع على احترامه ولم تظهر على أعماله آثار التردد أو قلة العزيمة .

وفى اثناء اشتغال لجنة الدستور بوضعه كتب محام مصرى يقول ان اليهود الذين يبلغ عددهم مائة الف منهم نحو ٦٠ الفا من الاجانب . فكتب قطاوى باشا يدحض هذا الزعم وقال ان نسبة الاجانب الى اليهود المصريين هي بنسبة ٩٥٨١ الى ٥٠ الفا . وقد قام اليهود بخدمة مصر فى الثقافة والاقتصاد بما يفوق تعدادهم كثيرا ثم قال : « ان الاقلية اليهودية تكون سعيدة اذا وجدت لها مكانا فى التمثيل الوطنى وهى تزداد غبطة وسعادة اذا توارت كل فكرة للتفرقة وحلت محلها فكرة الاسرة الوطنية الواحدة التى يحتمي بها كل مصرى من أي مذهب كان »

وكرئيس للطائفة كان محاطا بمحبة واحترام الجميع . واذا اختلفت الآراء فى جلسة من جلسات مجلس الطائفة كان قطاوي باشا يجد الحل الذي يرضى الجميع

ويعد قطاوى باشا من عظماء الرجال الذين ظهروا خلال المائة سنة الاخيرة وكان يخصص وقته لمساعدة الفقراء والمعوزين وكان شديد العطف على المضطهدين من أى دين كانو ولذلك أحبه جميع المصريين من كافة المذاهب وقد تجلى هذا الحب فى تشييع جنازته فى أجل مظاهره

وكانت حالته المالية تسمح له بان يقضى عشرات السنين الاخيرة فى راحة ودعة ولكنه فضل الاستمرار فى عمله الى آخر أيامه لانه كثير العناية بالشؤون العامة وخدمة المؤسسات الخيرية ومساعدة الفقراء والمحتاجين

وبرغم سموّ منزلته كان جم التواضع ترتسم على أساريره البشاشة والرضا ، وكان يرحب بكل انسان . وكان يميل الى القيام بواجبه بكل أمانة وبساطة

ولم يتردد فى القيام بأية مهمة كان يتطلبها مركزه كرئيس للطائفة بل كان يؤديها على خير وجه مهما تكن التضحية التى تتطلبها . وبرغم المناصب الرفيعة التى تولاها فقد كان واسع الصدر كثير الحلم لم تبدر منه كلمة يمكن ان تجرح احساس أي شخص . كما كان محبوبا من كل من عرفه أو اتصل به وكانت تحيط به دائما هالة من العظمة والرفعة وكان إسمه مصدر مجد واحترام لطائفته لانه كان مصريا ولد وتربى فيها وكان عند اليهود المصريين مثال النفس الكريمة والتسامح وهما ماينشدهما اليهود فى كل عصر ومصر

القدس ابرهيم المالح

بطولة اليهود الروس

فى الدفاع عن وطنهم

القدس — لمراسل الشمس — يقول مكاتب جريدة هآرص الغراء فى كوبيبشيف ان الحكومة الروسية انعمت على ابرهام برجوسكي مدير انتاج الذخائر بوسام « بطل الخدمة الاجتماعية » تقديرا لجهود الجبارة فى مضاعفة الانتاج . وبين من رقوا أخيرا فى الجيش شموئيل روجاشسكى إذ رقى الى رتبة ميجر جنرال . ويقول المكاتب ان بين الطوبجية الذين انعم عليهم بأوسمة كثيرين من اليهود الروس منهم الكولونيل جوتليف والكولونيل هانوش والكولونيل ناومونيبش والميجر كوفليوف والليتنانات فنبرج والليتنانات بونيم والليتنانات كوسور . وقد امتدحت الصحف الروسية شجاعة اليهود الروس وبطولتهم فى مقاومة العدو وانزال الخسائر الجسيمة بقواته

نصيب اليهود

فى القوات البولونية

يؤخذ من تصريح للجنرال اندرس قائد القوات البولونية فى روسيا ان الجنود اليهود يبلغ عددهم اكثر من ١٥ فى المائة

تحذير

من صمحون دافيد سلمون

المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أي التباس فان صمحون دافيد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلى ابن صمحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لا يمتون بأية صلة إلى أسرته المعروفة لدى وزرة الصحة والجميع

العام الثاني لفرنسا الحرة

المبادىء العنصرية لا تموت

استمعنا فى مساء الخميس الى خطاب للجنرال دى جول اذاعته محطة لندن فى الساعة الفرنسية وقد القاه على خمسين الف فرنسى يقيمون فى لندن ومعهم كثير من البريطانيين وكان الجنرال قويا فى منطقه بليغا فى عبارته وصرح بان فرنسا لم تهزم وانما منعها من مواصلة الحرب جماعة يميلون الى التعاون مع الالمان . ولكن فرنسا الحرة لم تهزم ولذلك واصلت الكفاح فى خارج فرنسا بعيدة عن سلطة فيشى

وقال ان الامبراطورية الفرنسية ستواصل القتال حتى يهزم العدو ويتخلص الوطن من نيره الثقيل وتسترد الانسانية حريتها واستقلالها

وكان يقابل بهتاف شديد كلما ذكر اسم تشرشل أو ستالين أو روزفلت أو سائر عظماء البلاد الديمقراطيه وأشاد دى جول بروح فرنسا الحرة الديمقراطية وقال ان المبادىء الفرنسية الحرة خالدة لا تموت

فاين هذا الصوت الجرىء القوى الصادر من أعماق قلب مؤمن من صوت لافال وأمثاله الذين يتمنون النصر فى هذه الحرب لعدو فرنسا والعالم . لقد عمدت فيشى الى تطبيق العنصرية الالمانية على اليهود الفرنسيين غير مكتفية بما لاقوه من العدو وكذلك عمدت الى نهب ممتلكاتهم ومعاملتهم معاملة خاليه من الوطنية واحترام المواطنين

وقد قابل اليهود هذه المعاملة بصمت وثبات يقينا منهم ان الذى يضربهم ليس فرنسا وانما أعوان الاعداء وهذا ما خفف عنهم وقع الاذى

واليهود يعيشون فى فرنسا منذ فجر التاريخ فلم يذكر التاريخ ان يهوديا خان فرنسا أو فرط فى واجباته . بل كان اليهود فى مقدمة حماة الوطن والعاملين على رفع شأنه وسعادته . لذلك قال الفرنسيون الاحرار الذين يمثلون فرنسا الحقيقية ان ما نهب من اليهود سيعوضون عنه وستلغى القوانين الاستثنائية بعد الحرب من نفسها لان التى أصدرها لا حق له فى اصدارها . وفى ذلك عزاء لاولئك التعساء المعذبين من الالمان وفيشى . ولا يسع كل محب للحرية إلا ان يتمنى للفرنسيين الاحرار النصر على الالمان وتحرير وطنهم ويبعث اليهم بتحية تقدير واعجاب فى مستهل العام الثانى من كفاحهم

اسرائيل والتوراة

ننشر فيما يلى قصيدة صغيرة نظمها الحاخام الدكتور يعقوب نخت من رجال الدين فى فلسطين ونشرها فى مجلة « بعيشور » الدينية بمناسبة عيد شبوعوت واليك ترجمتها :

اجتزنا المياه والنار
ولم يستطيعوا افناءنا
وتلقينا لوحين من السماء
كانا سببا فى صلاحنا

• • •

ومنذ نزلا من السماء
تجددت قوتهما
وفى أيامنا هذه
لم تبل جدتهما

• • •

واذا أحرقوا الصحائف
فالحروف كالكروبيم
وملائكة الرحمن
تطير الى الملا

• • •

أنها تطير على الرماد
وتعود لوحين من جديد
لامة أهل الكتاب
فاسرائيل والتوراة واحد

الصناعات الكيماوية

فى فلسطين

بلغ عدد المصانع الكيماوية التى نشأت فى فلسطين منذ بداية الحرب ٤٧ وينتظر ان تواصل هذه المصانع عملها بعد الحرب بنشاط لوجود كثيرين من الاخصائيين ذوى الشهرة العالمية

حاجة فلسطين

الى الأيدى العاملة

قررت المعاهد العليا اليهودية فى فلسطين عدم قبول طلبة المدارس الثانوية مالم يؤدوا اجازاتهم فى مساعدة الفلاحين فى الحقول وذلك لحاجة البلاد الى الايدى العاملة

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا للطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلى ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير . وتعلن ايضا انها قد افتتحت لها فرعا للعربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

ابرهيم ساسون وولده

محل تخليص صادر ووارد وترانسيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية

ص ب نمرة ٧٤٨

هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص فى الشرق

تصدر الشمس صباح الاثنين من كل اسبوع

طبعت بمطبعة جريدة الشمس

الجماهير تطلب من الاستاذ توجو مزراحى امتداد عرض الفيلم المصرى

ليـــــلى

تمثيل الفنانة ليلى مراد والاستاذ حسين صدقي
يعرض حاليا بسينما الكوزمو بمصر — ٤ حفلات يوميا
الاسبوع الثانى عشر — توزيع منتخبات بهنا فيلم